[184] وقد كتب علي " عليه السلام " عن رسول ا " صلى ا عليه وآله " كتبا كثيرة، كما هو أشهر من أن يحتاج إلى تفصيل وبيان. وقد حث الائمة " عليهم السلام " شيعتهم على هذا الامر، كما يظهر بأدنى مراجعة لكتب حديثهم وروايتهم. بل إن الائمة " عليهم السلام " كانوا يطلعون على بعض الكتب التي كانت تؤلف في زمنهم، ويبدون ملاحظاتهم عليها. ونرى أن ذكر الشواهد والمصادر لكل ذلك، مع هذه الكثرة الكاثرة فيها ليست في محلها، وهي تضييع للوقت وللجهد. موقف الائمة (ع) في الاسرائيليات ورواتها: وقد واجه الائمة (ع) ترهات بني إسرائيل، بالكلمة وبالموقف، بصرامة وبحزم. وأعلنوا للملا زيف تلك الاباطيل، وكذبوا من جاؤوا بها بصراحة ووضوح في مناسبات كثيرة. بل إن أمير المؤمنين عليا (ع)، ليس فقط كذب وفند، لانما قد هدد وتوعد بالجلد أحيانا، كما حصل منه لمن يروي قصة أوريا، كما يزعم القصاصون، كما سيأتي. وقد وصف " عليه السلام " كعب الاحبار، فقال: إنه لكذاب (1). وكان كعب منحرفا عن علي عليه الصلاة والسلام (2). هذا بالاضافة إلى أنه قد طرد القصاصين من المساجد، كما سنرى.

_____

(1) أضواء عل السنة المحمدية ص 165 وشرح النهج للمعتزلي ج 4 ص 77 والبحار ط قديم ج 8 ص 675. (2) راجع: شرح النهج للمعتزلي ج 4 ص 77. (*)

_____